

نهاوند



أحرق سفني

.. وأنتظر من يحرق البحر !!

انا مسكون بالمحاولات اظن .. ولا اتوب من فرحة الأعياد ،
وحلوى الشعر ، ومرارة الآخرين :

سأغني لك ايها الأنت فانت تجيد الاستماع:

حريتي : تعني اني ماعبدت العباد

تعني لي أكثر من أكثر شي في هالحياة

تعني بانني رجل يقدر بساعة فساد

يكون الأقدر على الـ (لا) في وجيه العصاة !!

يمكن يكون الثمن غالي واكيد الحصاد

أقل اقل المواسم ربح لكن : نجاة

ماهو تطرف - ورب البيت - أظن الرشاد :

تقرا : (وما أكثر الناس) وتشوف الجهات !!

واظنني شخصيا لا اريد " التغيير " للحد الذي يجعلني
اتوهم انني قادر على تغيير الاشياء حولي ، بل اريد ان انشغل
بالمشاركة في " التعمير " الذي يمارسه الكثير من المبدعين
اصحاب الهمم العالية والذائقة الرفيعة المرتفعة وما تغير بي
شخصيا هو انني احرق سفني " وانتظر من يحرق البحر !!
هنا بعض اسرار السفن :

والله لو ما تحملني بكل الحياة

إلا السورق والقلم ، كنت الغني الكثير

لو ما لقيت السنك إلا بكسرة عصاة

اعز واطهر من الذلة بمجد قصير

الأرض لي والسما والبحر وكل الجهات

متى نويت ارتحل فيها بلادي تصير!

يمكن لأنني قدرت أغرق بطوق النجاة

لأنني اخترت طوفاني وهذا المصير !!

وشخصيا اظن ان الوقت الضائع : هو الوقت الذي لا نفعل به
شيئا ، فما ضاع من وقت الشعر كان أجملنا ، هو الضياع الذي
يقودك اليك ، فتجدك كما لو كنت الفتى اياه بصبايته وصباه .
ولست معنيا باصلاح الفاسد ، فهي من مهام الأنبياء اذ غالبا
ما يفسد الشعراء الصالح من الأشياء ، وما نظنه قد افسدته
المواهب الشبابية ، لم يكن لو لم يباركه الكهول وان كان بغير
قصد .. !

ولا قصة ولا غصة الا على من تساقط دون ان يطلب أحد
منه ذلك :

بمعنى كما غنيت ذات عزيمة :

" الفرق بين العزم وما بين الأقدار

انك تطيح ، وكان لا يمكن تطيح " !!

الثمانينات فترة ذهبية وعظيمة - وان صرح بعض صبية
الشعر انها مرحلة غير هامة فذلك لجهلهم الشعر والتاريخ
والادب والمنطق - وهي مرحلة احببتها جدا ، لكنني لا اعبدها
أو اقف على اطلالها !

قال عبدالله بن دويرج الشاعر الرائع يرحمه الله :

" اللي على الماضي كثير التحاسيف

قاصر عن الواجب ردي العزومي " !!

فلن اقضي كثيرا من الوقت وقوفا على تلك الأطلال الا

بمناسبة تستحق ، فهناك الكثير الذي علينا ان نقوم به !

الغبيض !

ياحظ من هو بكيفه يكتم الغييض
وليا بغى مايبالي .. مايبالي
اصبر من الطلح لامن مسسه القريض
شف الظما يقتله ويموت عالي
انفوسنا دايمتا تحتاج ترويض
ماكل من نصدفه صدره شمالي
وماكل من نصدفه ترفع له البيض
ياكم غفلنا و صحتنا الليالي
لو كل من راح نقبل فيه تعويض
ماشفت دمعي يسيل لفقد غالي
بعض العبارات تغني عن معاريض
لو كان ماأختصر حكي ببالي
واللي عطول السنتهم كرت تفويض
لـ النيل مني واناداله وسالي
مافي مبرر ولافي اي تحريض
إلا الحسد و التكبر والتعالي
قلوبهم سودلو وثيابهم بيض
تبغى تحقق هدفها من خلالي



عطالله ممدوح

